

تاج العروس من جواهر القاموس

لَيْفُ النَّخْلِ بالكسْرِ : م مَعْرُوفٌ وَأَجْوَدُهُ لَيْفُ النَّارِ جَيْلٍ يُقَالُ لَهُ :
الْكَنْبَارُ يَكُونُ أَسْوَدَ شَدِيدِ السَّوَادِ وَذَلِكَ أَجْوَدُ اللَّيْفِ وَأَقْوَاهُ
مَسَدًا وَأَصْبِرُهُ عَلَى بِنَاءِ الْبَحْرِ وَأَكْثَرُهُ ثَمَنًا الْقِطْعَةُ بِهَاءٍ قَالَ شَيْخُنَا
: فَمَا كَانَ مِنْ غَيْرِ النَّخْلِ لَا يُسَمَّى لَيْفًا خِلَافًا لِمَا يُفْهَمُهُ شُرَّاحُ
الشَّحَائِلِ فِي فِرَاشِهِ A . وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : لَيْفَتُ الطَّعَامِ بِالْكَسْرِ أَلَيْفُهُ
لَيْفًا : أَيِ أَكَلَتْهُ لُغَةً فِي لُفْتِهِ لَوْفًا . وَلَيْفَتُ اللَّيْفِ تَلَايِيفًا :
عَمَلَتْهُ وَلَيْفَتِ الْفَسِيلَةُ كَذَلِكَ : إِذَا غَلَطَتْ كَثُرَ لَيْفُهَا . وَقَالَ
الْفَرَّاءُ : رَجُلٌ لَيْفَانِيٌّ بِالْكَسْرِ : أَيِ لِحْيَانِيٌّ نُسِبَ إِلَى لَيْفِ
النَّخْلِ .

ومما يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : لَيْفُهُ تَلَايِيفًا : غَسَلَهُ بِاللَّيْفِ وَهُوَ الْمُلَايِيفُ .
وَلِحْيَانِيَّةٌ لَيْفَانِيَّةٌ : كَثِيرَةٌ الشَّعَرِ مُنْدَبِطَةٌ الْأَطْرَافِ .
ومما يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : فَصَلِ الْمِيمِ مَعَ الْفَاءِ قَالَ شَيْخُنَا : أَهْمَلَهُ لِأَنَّ اسْتِقْرَاءَهُ
اقْتَضَى أَنَّهُ لَيْسَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ كَلِمَةٌ أَوْ لَهَا مِيمٌ وَأَخْرُهَا فَاءٌ وَكَانَ
مُقْتَضَى التَّبَجُّحِ وَدَعْوَى الْإِحَاطَةِ أَنْ يَذْكَرَ مَا وَرَدَ فِي هَذَا الْفَصْلِ
مِنْ أَسْمَاءِ الْقُرَى وَالْمُدُنِ ثُمَّ ذَكَرَ .

م - س - ف .

مَسَّوْفٌ كَتَنُورٍ وَهِيَ بِلَادٌ مِنْ بَادِيَةِ التَّكْرُورِ مِنْهَا : أَحْمَدُ بْنُ أَبِي
بَكْرٍ الْمَسَّوْفِيُّ ذَكَرَهُ السَّخَاوِيُّ فِي تَارِيخِ الْمَدِينَةِ .

م - غ - ف .

وَمَعْرُوفَةٌ بِفَتْحِ الْمِيمِ وَضَمِّ الْغَيْنِ وَبَعْدَ الْوَاوِ فَاءٌ : مِنْ بِلَادِ الْأَزْدَلِيسِ
بِنَوَاحِي تَدْمِيرٍ وَقَرَطَاجِنَةَ وَقَدْ تُبَدَّلُ الْفَاءُ بِسِينٍ مَهْمَلَةٍ وَتُقَالُ
بِالْمَعْجَمَةِ أَيْضًا . قُلْتُ : وَهَذَا الْأَخِيرُ هُوَ الْمَشْهُورُ كَمَا صَرَّحَ بِهِ الْمَقَرِّيُّ
فِي زَفَجِ الطَّيِّبِ وَقَدْ ذَكَرْنَا فِي الشَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ مِمَّا اسْتَدْرَكْنَا بِهِ عَلَى
الْمُصَنِّفِ هُنَاكَ .

م - ن - ص - ف .

وَمِنْ صَفِّ كَمَقْعَدٍ : مِنْ قُرَى بِلَانَسِيَّةٍ بِالْأَزْدَلِيسِ ذَكَرَهَا الْمَقَرِّيُّ
أَيْضًا . قُلْتُ : وَهَذَا أَشْبَهُهُ أَنْ يَكُونَ مَحَلَّهُ فِي ن ص ف .

م - ن - ف .

ومندوف كصديور : قرية عظيمة مشهورة بمصر هذا موضع ذكرها وذكره
إيها في ناف وإشعاره بزيادة الميم يحتاج إلى دليل لأنه خلاف الأصل
ولعلها ليست من لغة العرب . قلت : وهذا سيأتي الكلام عليه في ن - أ -
ف قريباً . وإنما المناسب هنا ذكر مندف بفتح الميم أو كسرهما والنون
ساكنة قيل : هي مدينة عيين الشمامس في مئنتهى جبل المقطم وقد
خربت في زمن الفتح الإسلامي وبني بها مدينة القسوطا وقيل : هي
بقر رب البدريين وقد صارت تلالاً عظيمة وهي مدينة فرعون وبها وكز
موسى القبطي وكانت منزل يوسف الصديق ومن قائله وفي تفسير
الخازن كالبغوي : على رأس فرسخين من مصر فتأمل ذلك .
فصل النون مع الفاء .

ن - أ - ف .

نئف من الطعام كسميع نأفاً : أكل منه نقله الجوهرى عن أبي
زيد زاد أبو عمرو : ويصلح في الشرب أيضاً وقال ابن سيده : نئف
الشيء نأفاً : أكلاه وقيل : هو أكل خيار الشيء وأوله . ونئفت
الرعية المرعى : أكلاته . وزعم أبو حنيفة : أنه على تأخير
الهمزة قال : وليس هذا بقوي . ونئف في الشرب : أي ارتوى كذا
نص الصحاح وهو قول أبي عمرو وقال غيره : نئف من الشرب نأفاً
ونأفاً : روى . وقال ابن الأعرابي : نئف فلاناً : إذا كرهه كأنفه
وقد تقدّم في أن ف . وقال أبو عمرو : نأف كمنع : أي جدّ ومنه قولهم :
هو مندأف كمندير كما في العباب .

ن - ت - ف